

ديوان الحماسة

1 - (تَعَرَّضْنَا مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْدَنَا ... مِنَ الذَّبِيلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ) .

2 - (ضَعَائِفُ يَفْقُتُلْنَ الرَّجَالَ بِإِلَاءِ دَمٍ ... فَيَا عَجَبًا لِلِلِقَاتِ لِلاتِّصَالِ الضَّعَائِفِ) .

3 - (وَلِللَّعِينِ مَلَاهِي فِي التَّلَادِ وَلَمْ يَقْدُ ... هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الطَّرَائِفِ) .
وقال آخر .

4 - (لَتَنَّ كَانَ يُهْدَى بِرَدَى أَنْبِيَاهَا الْعُغْلَا ... لِأَفْقَرِ مَنِّي إِنْ تَنِي لِفَقِيرٍ) .

لي فيه حيلة وتركت بين الضلوع ما تركت من نار الشوق والغرام .

1 - مرمى الصيد ظرف مكان والطائش الخاطف من السهام هو الذي يقع على الأرض ثم يحبو إلى الهدف كأنه يتخطف من الأرض شيئاً ومفعول رمينا الثاني محذوف كأنه قال رمينا بالصائبات الناقرات لا بالطائشات الخواطف والناقر من السهام الذي ينقر الهدف والمعنى أن الحبيبات تعرض لنا وبيننا وبينهن غلوة سهم وفعلن فعل المتعرض للصيد إذا أراد رميه ثم نظرن إلينا وعرضن محاسنهن علينا وتلك نبالهن التي لا تطيش .

2 - ضعائف أي في الخلقة والخلق أي ضعفن عن الرجال كيدا وفعلا وقوله بلا دم يريد به الثأر والمعنى هن مع ضعفهن يقتلن الرجال من غير أن يكون ثار بينهم وبينهن فيا عجيبي كيف يقتلن مع ضعفهن .

3 - التلاد جمع تليد وهو المال القديم والطرائف جمع طريف وهو الجديد من المال والمعنى أن للعين ملهى في المال القديم لكن لا يقود هوى النفس شيء كما يقود المال الجديد من حيث إن لكل جديد لذة .

4 - يهدى من الإهداء وهو الإتحاف والعلل الأعالي من الأسنان وهي موضع القبل وأراد ببرد الأسنان عدوثة الريق عند المذاق والمعنى أقسم لئن كان يهدى برد أسنانها وعدوثة رضاها

عند